

تاج العروس من جواهر القاموس

ثم قال : قلت : ووجوده في كلام الفُصحاء لا يُدْنا في أُنْزَه مُعَرَّب وكأَنَّ
 المُعْتَرَضِينَ على الجَوْهَرِيَّ فَهَمْؤًا مِنَ الْمُعَرَّبِ المولد وهو الذي لا يُوجد في
 كلام العَرَبِ لِأَنه استعمله المُولَدُونَ بعد العَرَبِ . النَّدَّ : النَّدَّ : النَّدَّ
 المُرْتَفِع في السَّمَاءِ لُغَةً يَمَانِيَّة . النَّدَّ الأَكَمَةُ العَظِيمَةُ من طِينٍ
 وهذا أَخَصُّ من النَّدَّ . نَدَّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظْنُهُ من عَمَلِ صَنْعَاءِ
 قاله ياقوت . النَّدَّ بالكسر : المِثْلُ والنَّطِيرُ أَزْدَادٌ وظاهره تَرَادُفُ
 النَّدَّ والمِثْلُ ونقلَ شيخُنَا عن القاضي زكريا عَلى البيضاوي : نَدَّ
 الشَّيْءِ : مُشَارِكُهُ في الجَوْهَرِ ومِثْلُهُ : مُشَارِكُهُ في أَيِّ شَيْءٍ كان .
 فالنَّدَّ أَخَصُّ مُطْلَقًا وقال غيره نَدَّ الشَّيْءُ ما يَسُدُّ مَسَدَهُ . وفي المصباح :
 النَّدَّ : المِثْلُ كالنَّدَّ يدٍ ولا يكون النَّدَّ إِلا مُخَالَفًا وجمعه أَزْدَادُ
 كَحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ والنَّدَّ يد نَدَّاءٌ . والنَّدَّ يدَةٌ مِثْلُ النَّدَّ يد نَدَّاءُ قال
 لَبِيدٌ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدَّيْتِي ... وَأَجْعَلُ أَقْوَامًا عُمُومًا
 عَمَاءِمًا وفي كتابه لأُكَيْدَرِيٍّ وَخَلَجَ الأَزْدَادَ والأَصْنَامَ قال ابنُ الأَثِيرِ :
 هو جَمْعُ نَدَّ بالكسر وهو مِثْلُ الشَّيْءِ الذي يُضَادُّهُ في أُمُورِهِ وَيُضَادُّهُ أَي
 يُخَالَفُهُ وَيُريدُ بها ما كانوا يَتَّخِذُونَهُ مِن دُونَِ [] آلِهَةٍ تَعَالَى [] عن ذلك .
 وقال الأَخْفَشُ : النَّدَّ : الضَّدُّ والشَّيْبُ وقوله " أَزْدَادًا أَي أَضْدَادًا
 وَأَشْبَاهًا ويقال نَدَّ فلانٍ ونَدَّ يدُهُ ونَدَّ يدتُهُ أَي مِثْلُهُ وشَيْهُهُ وقال أبو
 الهَيْثَمِ : يقال للرجل إِذا خَالَفَكَ فَأَرَدتَ وَجْهًا تَذْهَبُ بِهِ وَنَزَعَكَ في
 ضِدِّهِ : فُلانٌ نَدَّيٌّ ونَدَّ يدي للذي يُريدُ خِلافَ الوَجْهِ الذي تُريدُ وهو
 مُسْتَقْبَلٌ من ذلك بِمِثْلٍ ما تَسْتَقْبِلُ بِهِ . قال حَسَّانُ :

أَتَهَجُّوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنَدِّ ... فَشَرُّ كُفْمًا لِخَيْرِ كُفْمًا الفِدَاءُ أَي
 لَسْتَ لَهُ بِمِثْلٍ في شَيْءٍ مِن مَعَانِيهِ وهي وفي بعض النسخ هو الأُولَى الصوابُ وهو
 مأخوذ من قَوْلِ ابنِ شُمَيْلٍ قال : يُقالُ : فُلانَةٌ نَدَّ فُلانَةٌ وَخَتَنُها
 وَتَرِبُها . قال : ولا يُقالُ نَدَّ فُلانٍ ولا خَتَنُ فُلانٍ فَتَشَبَّهَها بِهِ . ونَدَّ دَ
 به تَنَدَّدَ : صَرَّحَ بِرُغْبٍ بِهِ . يكون في النَّظْمِ والنَّثْرِ نَدَّ دَ به :
 أَسْمَعَهُ القَبِيحَ قال أَبُو زَيْدٍ : نَدَّ دَتُ بِالرَّجْلِ تَنَدَّدَ وسمَّعتُ به

تَسْمِيْعًا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيْحَ وَشَتَمْتَهُ وَشَهَّرْتَهُ وَسَمَّعْتَهُ بِهِ . يُقَالُ
لَيْسَ لَهُ نَادٌ أَيْ رِزْقٌ كَأَنَّهُ يَعْزِي النَّاطِقَ مِنَ الْمَالِ إِذْ تَقْدَمُ نَدٌ
الْبَعِيْرُ فَهُوَ نَادٌ وَجَمْعُهُ نِدَادٌ . وَإِبِلٌ نَدَدٌ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ كَرَفَصٌ اسْمٌ
لِلْجَمِيْعِ أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ وَقَدْ أَنْدَسَهَا وَنَدَسَهَا . يُقَالُ ذَهَبُوا أَنْدَادِيْدَ
وَتَنَادِيْدَ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ بَدَلَ الْمُثَنَّنَةِ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي
كُلِّ وَجْهٍ وَكَذَلِكَ طَيْرٌ أَنْدَادِيْدٌ وَيَنَادِيْدٌ قَالَ : .
كَأَنَّ مَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى ... يَرَوْنَ نَدِي خَارِجًا طَيْرٌ
يَنَادِيْدُ